

رئيس الدولة ينعي قابوس ويعلن الحداد وتنكيس الأعلام 3 أيام

خليفة ومحمد بن راشد ومحمد بن زايد والحكام يعززون السلطان هيثم بن طارق آل سعيد



أبوظبي - وام

زعيم من أخلص أبناء الأمتين العربية والإسلامية ووهب حياته دفاعاً عن قضاياها

محمد بن راشد:

رحل سلطان الوفاء والمحبة والحكمة

تعازينا لكل محب لعمان الثقافة والتاريخ والأصالة

محمد بن زايد:

قائد حكيم وقامة تاريخية كبيرة

رحل عنا أّج عزيز ورفيق

درب زايد

نعى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، ببالغ الحزن والأسى أخاه السلطان قابوس بن سبيد، سلطان عُمان الشقيقة، الذي وافته المنية مساء أول من أمس، داعياً سموه بالعلم عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم سلطة عمان وشعبها والعائلة وأهل الكثير لشعبه وأمنه ووهب حياته دفاعاً عن قضاياها بصدق وإخلاص ونجدة.

وأضاف سموه: «وإذ نعرب عن خالص تعازينا للعائلة المالكة والبنين العربي وتعزير تماسكه، مؤكداً أن الأمتين العربية والإسلامية فقدتا قامة وقياة تاريخية له خدمة فضايا أمنه والنهوض بمسيرة العمل العربي المشترك».

ونوّه سموه بمناقب الفقيه الذي عمل دون كلل على تقوية البنين العربي وتعزير تماسكه، مؤكداً أن الأمتين العربية والإسلامية فقدتا قامة وقياة تاريخية له خدمة فضايا أمنها حتى آخر لحظة من حياتها.

وأمر صاحب السمو رئيس الدولة بإعلان الحداد لمدة 3 أيام اعتباراً من أمس وتنكيس الأعلام خلالها بجميع الدوائر الرسمية داخل الدولة وسفاراتها وبعثائها الدبلوماسية في الخارج.

كما أمر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بإقامة

صلاة الغائب على روح الفقيد المغفور له السلطان قابوس بن سعيد - نغمده الله بواسع رحمته - في جميع مساجد الدولة بعد صلاة المغرب أمس.

ويعت صاحب السمو الشيخ المغفور له السلطان قابوس بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عُمان، وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، ورفيات تعزية إلى جلالته السلطان هيثم بن راشد الملوي تعالي أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

كما يعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وذن صاحب السمو الشيخ محمد بن سلطان القاسمي نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصالب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تعزية مماثلتين إلى جلالته السلطان هيثم بن طارق آل سعيد.

وودن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في تعازينا للإخوتنا في عمان. تعازينا للأمة العربية والإسلامية. تعازينا لكل محب لعمان الثقافة والتاريخ والأصالة. ونسأل الله أن يلهم الشعب الشقيق الصبر والسلوان ويجعل الفردوس الأعلى مئوى قائد النهضة العمانية».

كما ودن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان «فقدت عُمان الشقيقة والأمتان العربية والإسلامية قائداً حكيمًا، وقامةً تاريخية كبيرة، رحم الله السلطان قابوس، رحل عنا أّج عزيز ورفيق درب الشيخ زايد، تقاسما بحكمتهما

خليفة ومحمد بن راشد ومحمد بن زايد يهنئون هيثم بن طارق بتنصيبه سلطاناً لعمان

رئيس الدولة:

ماضون على طريق تعزير علاقتنا مع سلطنة عمان

نائب رئيس الدولة:

خير خلف لخير سلف..

وفقك الله لخدمة

شعبك وأمتك

ولي عهد أبوظبي:

تمنياتنا له بالتوفيق

والسداد في مواصلة

قيادة نهضة السلطنة

أبوظبي - وام

يعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى أخيه صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد، بمناسبة تنصيبه سلطاناً لسلطنة عمان الشقيقة.

وقال سموه في برقية التهنية: «تهنئكم على الثقة الغالية وتوليكم مقاليد الحكم في السلطنة في هذه المرحلة الهمة من تاريخها من أجل مواصلة مسيرة الخير والنماء والرخاء التي أرسى أسسها العتین وميّد بنائها الراشح فقيد الأمة المغفور له السلطان قابوس بن سعيد، رحمه الله، بما حقق تطلعات الأمتاء في سلطنة عمان نحو مزيد من التنمية والتقدم والإزدهار الذي تحياه بلادكم وأقعا ملموساً».

وأكد سموه عمق الروابط التاريخية والأخوية التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين، وحرص دولة الإمارات على المضي قدماً في كل ما من شأنه تمتين الصلات الوثيقة وتعزير التعاون الصادق القائم بين البلدين ودفعه إلى آفاق أرحب وأوسع بما يعود بالخير على الشعبين الشقيقين، ويسهم في الوقت نفسه في خدمة المصالح القومية العليا للأمة العربية ويصون مستقبلها. وأضاف

صلاة الغائب على روح الفقيد المغفور له السلطان قابوس بن سعيد - نغمده الله بواسع رحمته - في جميع مساجد الدولة بعد صلاة المغرب أمس.

تعزية

ويعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تعزية إلى أخيه جلالته السلطان هيثم بن طارق آل سعيد، سلطان عمان الشقيقة، عبر فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته في وفاة السلطان قابوس بن سعيد، ساللاً الملوي تعالي أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

كما يعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وذن صاحب السمو الشيخ محمد بن سلطان القاسمي نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصالب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تعزية مماثلتين إلى جلالته السلطان هيثم بن طارق آل سعيد.

وودن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في تعازينا للإخوتنا في عمان. تعازينا للأمة العربية والإسلامية. تعازينا لكل محب لعمان الثقافة والتاريخ والأصالة. ونسأل الله أن يلهم الشعب الشقيق الصبر والسلوان ويجعل الفردوس الأعلى مئوى قائد النهضة العمانية».

كما يعث سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي العهد نائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، وسمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان، وسمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة، وسمو الشيخ راشد بن سعود بن راشد العللا ولي عهد أم القيوين، وسمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة، برقيات تعزية مماثلة إلى جلالته السلطان هيثم بن طارق آل سعيد.

خليفة ومحمد بن راشد ومحمد بن زايد يهنئون هيثم بن طارق بتنصيبه سلطاناً لعمان

رئيس الدولة:

ماضون على طريق تعزير علاقتنا مع سلطنة عمان الشقيقة على المستوى كافة على أسس الأخوة ووحدة الهدف والمصير. في إطار منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية».

وقال صاحب السمو رئيس الدولة في برقيته: «إننا نتطلع بثقة وعزم إلى العمل معاً لما فيه خير شعبينا وأمتنا العربية، ونعتبر لجلالكم عن أصدق تمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح في قيادة



صاحب السمو رئيس الدولة: «إننا ماضون بعزم صادق وإرادة صلبة على طريق تعزير علاقتنا مع سلطنة عمان الشقيقة على المستويات كافة على أسس الأخوة ووحدة الهدف والمصير. في إطار منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية».

وقال صاحب السمو رئيس الدولة في برقيته: «إننا نتطلع بثقة وعزم إلى العمل معاً لما فيه خير شعبينا وأمتنا العربية، ونعتبر لجلالكم عن أصدق تمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح في قيادة

حمدان بن محمد: قائد تفاني في خدمة شعبه ونهضة وطنه

مكتوم بن محمد: الأمة العربية خسرت قائداً حكيماً



أكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، أن السلطان قابوس بن سعيد قائد تفاني في خدمة شعبه ونهضة وطنه.

وقال سموه عبر حسابه الرسمي في «تويتر»: «رحل عنا اليوم (أمس) قائد تفاني في خدمة شعبه ونهضة وطنه.. وفقدت الأمتان العربية والإسلامية رمزاً من رموزها.. لكن سيرته ستبقى حاضرة في قلوبنا نستلهم منها الحكمة.. رحم الله السلطان قابوس، وأدخله فسيح جناته، وألهمنا وأهلنا في عمان الصبر والسلوان». (دبي - البيان)

أكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، العزاء إلى الشعب العماني برحيل السلطان قابوس بن سعيد. وقال سموه عبر حسابه الرسمي في «تويتر»: «نعزي الشعب العماني برحيل السلطان قابوس بن سعيد باني نهضة عُمان الحديثة وصانع استقرارها وإزهارها. برحيله خسرت أمتنا العربية قائداً حكيماً عطاؤه سيبقى مصدر إلهام للأجيال القادمة من أبناء وطنه، وإرثه الغالي سيحمله السلطان هيثم بن طارق آل سعيد بطموح مسيرة النهضة المعظرة في بلاده». (دبي - البيان)

قال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل حاكم أبوظبي في منطقة الظفرة عبر تويتر: «رحم الله السلطان قابوس رحمة واسعة، كان قائداً لمهما وسلطاناً حكيماً، باني نهضة عمان الحديثة وربان مسيرتها نحو العراقة والتطور والنماء وأحد القادة المؤسسين لمجلس التعاون الخليجي، تعازينا لأسرته الكريمة وللشعب العماني الشقيق، ونسأل الله أن يحفظ السلطنة ويديم عليها الأمن والاستقرار».

وأضاف: «خالص التهاني لجلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد بمناسبة توليه مقاليد الحكم في سلطنة عمان، وكل التوفيق والسداد لجلالته في حمل هذه الأمانة وإكمال مسيرة النهضة العمانية المباركة». (دبي - البيان)

قال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل حاكم أبوظبي في منطقة الظفرة عبر تويتر: «رحم الله السلطان قابوس رحمة واسعة، كان قائداً لمهماً وسلطاناً حكيماً، باني نهضة عمان الحديثة وربان مسيرتها نحو العراقة والتطور والنماء وأحد القادة المؤسسين لمجلس التعاون الخليجي، تعازينا لأسرته الكريمة وللشعب العماني الشقيق، ونسأل الله أن يحفظ السلطنة ويديم عليها الأمن والاستقرار».

وأضاف: «خالص التهاني لجلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد بمناسبة توليه مقاليد الحكم في سلطنة عمان، وكل التوفيق والسداد لجلالته في حمل هذه الأمانة وإكمال مسيرة النهضة العمانية المباركة». (دبي - البيان)

سيف بن زايد: رحل جسده وستبقى مسيرته الطيبة حية

عبر الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، عن خالص تعازيه لسلطنة عمان بوفاة السلطان قابوس بن سعيد.

وقال سموه عبر «تويتر»: «نتقدم بأحرّ التعازي وصادق المواساة إلى آل بوسعيد الكرام، ولشعب عمان الشقيق في وفاة السلطان قابوس، رحمه الله، نهنئ جلالته هيثم بن طارق آل سعيد بمناسبة توليه مقاليد الحكم في سلطنة عمان، وكل التوفيق والسداد لجلالته في مواصلة قيادة نهضة السلطنة وتقدمها ولشعب العماني مزيداً من الرخاء». ماضون بإذن الله في تعزير علاقتنا الأخوية الراسخة بمزيد من التلاحم والتكامل لخير بلدين وشعبين».

عبر الفريق الدكتور أنور بن محمد قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، عبر تويتر، صورة تجمع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، مع الفقيد السلطان قابوس بن سعيد.وعلق معاليه قائلاً: «فقدنا اليوم (أمس) شخصية تاريخية ونهضوية من الطراز الرفيع بوفاة السلطان قابوس رحمه الله. قائد حكيم ملهم، فاد نهضة عمان الشقيقة خلال 50 عاماً وعمل بإخلاص لرفعة بلده وشعبه. من الإمارات شريكة عمان تاريخاً ومضيحاً تتقدم إلى شعب عمان بخالص التعازي في هذه المناسبة الحزينة». (دبي - البيان)

أنور قرقاش: شخصية تاريخية ونهضوية من الطراز الرفيع

الإمارات وعمان.. روابط راسخة وتطلعات مشتركة

أبوظبي. مصطفى خليفة

قدم الدهر وثيقة العائلم استقت مئانها من الإرث التاريخي والثقافي المشترك والترات والعادات العربية الأصيلة وما بهزها من وحدة الهدف والمصير ونطاق الرؤى والأهداف.

وتستمد الروابط المنيئة التي تستند إليها العلاقات بين البلدين قوتها من تاريخ طويل مشترك وعلاقات أرتية راسخة جسداً المغفور لهما الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والسلطان قابوس بن سعيد، رحمهما الله، بمفهوم الأخوة الحققة المرتكزة على أسس صلبة وأرضية صلبة بفضل حكمتهما ورؤيتهما العميقة وجهما لشعبهما وما حقق لهما التواصل والتكامل والقدرة على الانطلاق بقوة في مختلف المجالات.

فالإرادة الصادقة والجهود المخلص الذي بذله القائدان عبر مسار السنوات الطويلة مكنت من تقديم مثال حي من صور التكاتف والتعاون بين بلدين وشعبين شقيقين جعلنا من طموحهما طموحاً شامخاً ومن تطلعاتهما تطلعات مشتركة لأجل واقع خليجي وعربي أرقى وأسمى، وأن التوافق الكبير في الرؤى والموافق كان دوماً عاملاً من عوامل تجذر العلاقات بين البلدين ورادتها الزيارات المكثفة المتبادلة واللقاءات الأخوية دول المنطفة.

تعدّ العلاقات الثنائية التي تربط بين دولة الإمارات وسلطنة عمان نموذجاً يحتذى لما ينبغي أن تكون عليه العلاقات بين الأمتاء سواء على الصعيد الثنائي أو في إطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كما تعدّ مثلاً متميزاً للعلاقات بين بلدين جارين تجمع بينهما وشائج التاريخ والجغرافيا والاحترام المتبادل والتوجه المستمر إلى تطوير العلاقات في المجالات كافة، والارتقاء بها إلى ما يطمح إليه شعبا البلدين الشقيقين.

واستمدت العلاقات الإماراتية العمانية أصالتها من عقود طويلة من التعاون والتنسيق المشترك، حيث مثلت أول زيارة قام بها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ترأه، إلى عمان عام 1968 نقلة نوعية في شكل ونمط العلاقات الإماراتية العمانية بما أكدته من حرص صادق على تعميق أطرها لمصلحة شعبي البلدين تنمية وتقارباً وبما فتحت من مجالات للتعاون البناء سعيًا للتكامل على صعيد أكبر بين دول المنطفة.

وتعمرت العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات وشقيقتها سلطنة عمان على امتداد تاريخ طويل بأنها نموذج يحتذى لما ينبغي أن تكون عليه العلاقات بين الأمتاء، فخلال السنوات الماضية قدمت القيادة الحكمة في البلدين الشقيقين الإرادة القوية والدعم المتواصل لدفع العلاقات العميقة والراسخة بينهما إلى آفاق رحبة تضعها في مرتبة العلاقات الخاصة والمتميزة على مختلف المستويات الأمر الذي عكس مستوى من التميز والرقي قلما تصف به العلاقات بين الدول.

علاقات راسخة

واستمرت العلاقات الأخوية التي تجمع بين دولة الإمارات وسلطنة عمان في سجل التفرّد والطموح كنموذج جلي للعلاقات المشرمة والهادفة بين الأمتاء، خاصة وأنها قديمة العلاقات المشتركة في دورتها الثامنة عشرة في العاصمة العمانية مسقط وقد استعرضت اللجنة المواضيع المدرجة في جدول أعمالها واتخذت بشأنها القرارات المناسبة.

وتعمرت العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات وشقيقتها سلطنة عمان على امتداد تاريخ طويل بأنها نموذج يحتذى لما ينبغي أن تكون عليه العلاقات بين الأمتاء، فخلال السنوات الماضية قدمت القيادة الحكمة في البلدين الشقيقين الإرادة القوية والدعم المتواصل لدفع العلاقات العميقة والراسخة بينهما إلى آفاق رحبة تضعها في مرتبة العلاقات الخاصة والمتميزة على مختلف المستويات الأمر الذي عكس مستوى من التميز والرقي قلما تصف به العلاقات بين الدول.

وتعمرت العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات وشقيقتها سلطنة عمان على امتداد تاريخ طويل بأنها نموذج يحتذى لما ينبغي أن تكون عليه العلاقات بين الأمتاء، فخلال السنوات الماضية قدمت القيادة الحكمة في البلدين الشقيقين الإرادة القوية والدعم المتواصل لدفع العلاقات العميقة والراسخة بينهما إلى آفاق رحبة تضعها في مرتبة العلاقات الخاصة والمتميزة على مختلف المستويات الأمر الذي عكس مستوى من التميز والرقي قلما تصف به العلاقات بين الدول.

في قلوب أبناء عمان وأشقايقهم في الدول العربية كافة، فهو باني نهضة عُمان الحديثة التي تمسك بقيمها وتعزز بماضياها التليد وتطلعها إلى مستقبل أكثر ازدهاراً، وهو واحد من الزعماء الذين أسعوا مجلس التعاون الخليجي وحرصوا على تعزير مسيرته وتدعيم وتوسيع أواصر الوحدة بين دوله وتحقيق تطلعات أبنائها في مزيد من التقدم والرخاء، وهو قائد عربي ساهم بشكل فاعل في توثيق عرى التضامن العربي في مواجهة التحديات، وحرص على وحدة الصف واتحاد الكلمة، وناصر قضايا الأمة في مختلف المجالات وعلى الصعيد كافة.

وأكدت أن الإمارات حزنت لحزن الشقيقة عمان على فقدان السلطان قابوس، وسارعت قيادتها إلى نعي الفقيد الكبير والتعبير عن أحر مشاعر التعزية والمواساة لعائلته الكريمة ولشعب العماني الشقيق.

هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد سلطاناً لعمان

أكد السير على نهج سلفه بالحفاظ على العلاقات الودية ومواصله دفع مسيرة «التعاون»

وأعلنت سلطنة عمان في وقت سابق من يوم أمس رسمياً عن تعيين هيثم بن طارق آل سعيد سلطاناً للبلاد خلفاً للراحل السلطان قابوس بن سعيد الذي وافته المنية مساء أول من أمس الجعفة.

وقال مجلس الدفاع العماني في بيان أوردته وكالة الأنباء العمانية «إنه بالإشارة إلى البيان الأول الذي أعلن فيه عن قيامه بدعوة مجلس العائلة المالكة للاتعداد لتحديد من تنتقل إليه ولاية الحكم، فقد تسلم مجلس الدفاع (السبت) 11 يناير 2020 رداً من مجلس العائلة المالكة تمثل في أن المجلس قد اعتقد وقرر تنفيذ وصية السلطان قابوس، وأوكل مجلس العائلة المالكة لمجلس الدفاع القيام بفتح الوصية». وأضاف مجلس الدفاع في بيانه أنه «شرف بحضور أفراد العائلة المالكة، شهوداً على الإحرامات، وعليه تم فتح الوصية وقراءتها بشكل مباشر على جميع الحاضرين، والإعلان بأن السلطان هيثم بن طارق بن تيمور سلطان عمان».

وكان مجلس الدفاع الأعلى في سلطنة عمان، قد دعا في بيان سابق مجلس العائلة المالكة للتعداد لتحديد من تنتقل إليه ولاية الحكم في البلاد بعد وفاة السلطان قابوس.

خالد بن سلمان: يومٌ حزين في وداع قائد حكيم

أعرب نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز عن حزنه لرحيل جلالة السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان. وقال خالد بن «تويتو»: «يومٌ حزين نودع فيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد رائد النهضة الغمانية ومؤسس السلطنة الحديثة، والقائد العربي الحكيم الذي تشرفت باسقباله لي قبل نحو شهرين في مسقط، وكتب للشعب بتحيات وتقدير مؤلّي الملك سلمان وسيدّي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لجلالته. نتمنّى الله بواسع رحمته». وأضاف: «التعازي الصادقة لجلالة السلطان هيثم بن طارق العماني الشقيق، ترفاقها أصدق الأمنيات لجلالته بأن يوفقه الله لتحقيق تطلعات الشعب الغماني الشقيق على الأسس التي أرساها الفقيه السلطان قابوس بن سعيد». **(الرياض - وكالات)**

هاشتاغ «قابوس في ذمة الله» يتصدر تويتر

اشتمل موقع التواصل الاجتماعي «تويتو»، أمس، بتغريدات عكست مشاعر الحزن والأسى لوفاة السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عُمان.
وتصدر هاشتاغ «قابوس في ذمة الله» قائمة «الوسوم» الأكثر انتشاراً على «تويتو».
وعُزّزت أعداد كبيرة من مستخدمي «تويتو» مستخدمين الهاشتاغ، وذكرين مناصب السلطان الراحل، والذي حكم عُمان منذ توليه السلطة سنة 1970. كذلك نشر مستخدمون صوراً ومقاطع فيديو تبرّز إنجازات السلطان قابوس، في حين فُصّل آخرون إبقاء مستخدمي «تويتو» على اطلاع بأخر المستجدات والأخبار المتعلقة باختيار السلطان الجديد. **(مسقط - وكالات)**

هيثم بن طارق.. عميد الدبلوماسية ومخطط مستقبل السلطنة



جلالة السلطان هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد، سلطان عمان الجديد، هو ابن عم الراحل السلطان قابوس بن سعيد. ولد هيثم بن طارق في العام 1954 وتخرّج من جامعة أكسفورد في المملكة المتحدة في العام 1979، ليحصل بعدها على الدراسات العليا في السياسة الخارجية من الجامعة نفسها. تدرّج سلطان عمان الجديد، في تقلّد المناصب في مجالات شتى شملت الثقافة والرياضة والدبلوماسية والاقتصاد، ما أوّله خبرة كبيرة، إذ شغل منصب وزير التراث والثقافة منذ العام 2002، وشغل عدداً من المناصب في وزارة الخارجية منها منصب الأمين العام في الوزارة من 1994 - 2002، وقبلها وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية بين الأعوام 1986 - 1994.

ظل هيثم بن طارق أحد المقربين من السلطان قابوس ومصدراً لثقته، إذ عمل مبعوثاً خاصاً للسلطان الراحل قابوس بن سعيد، فضلاً عن ترؤسه لجنة الرؤى المستقبلية التي تولت مسؤولية التخطيط لمستقبل السلطنة حتى العام 2040.ويأتي منصب هيثم بن طارق سلطاناً لسلطنة عمان، تنفيذاً لوصية السلطان الراحل قابوس بن سعيد، ليقوم مجلس الدفاع الأعلى بتبنيته، بعد اتفاق الأسرة المالكة على اختيار من أوصى به السلطان الراحل عرفاتاً وامتناناً وتقديراً له. ويتنصب هيثم بن طارق بكون أول سلطان في تاريخ السلطنة يتم اختياره وفقاً لإجراءات التي أقرها النظام الأساسي للدولة الصادر في العام 1996. ويعتبر هيثم بن طارق التاسع لعمان في التسلسل المباشر لأسرة آل بوسعيد التي تأسست على يد الإمام

مسقط - وام



الصدافة والتعاون مع الجميع واحترام المواطنين والقوانين والاقفاقيات التي أمضيناها مع مختلف الدول والمنظمات،» مؤكداً السير على خطى تواتت سياسة سلطنة عمان الخارجية القائمة على التعايش السلمي بين الأمم والشعوب وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير واحترام سيادة الدول وعلى التعاون الدولي في

مراسم التنصيب إن «سلطنة عمان تتواصل دورها كعضو فاعل في منظمة الأمم المتحدة تحترم ميثاقها وتعامل مع الدول الأعضاء على تحقيق السلم والأمن الدوليين ونشر الرخاء الاقتصادي في جميع دول العالم وستبني علاقاتها مع جميع دول العالم على تراث عظيم خلفه السلطان الراحل

عليه رحمة الله ومغفرته، أساسه الالتزام بعلاقات

ووجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بإعلان حالة الحداد في البلاد لمدة ثلاثة أيام لرحيل السلطان قابوس.

وذكرت الرئاسة المصرية في بيان: «فقدت الأمة العربية رعيماً من أعزّ الرجال، المغفور له السلطان قابوس بن سعيد، قائداً حكيماً منح عمره لوطنه وللنمّة، رعيماً عربياً يبسجل له التاريخ أنه رمز لقوّة ووحدّة سلطنة عُمان على مدار نصف قرن حقق لها المكانة والنهضة والعزّة».

وبعث رئيس الجمهورية العراقية برهم صالح، برقية تعزية إلى سلطان عمان الجديد هيثم بن طارق آل سعيد، بوفاة السلطان قابوس بن سعيد.

وقال الرئيس صالح، حسب بيان مكتبه الإعلامي: «تلقينا بأسف بالغ نبأ رحيل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان وبالي نهضتها الحديثة، وإن العالم العربي والمنطقة، وقبلهما الشقيقة سلطنة عُمان، تحسّر برحيل السلطان قابوس بن سعيد قائداً وعقلاً حكيماً».

وأضاف صالح أن «الخسارة كبيرة بفقدان السلطان قابوس بن سلطان، لكن الثقة

أكيدة بأن العائلة السلطانية والشعب العماني الشقيق قادرون تماماً على مواصلة

هذا الدور الجوي الذي اضطلع به السلطان الراحل سواء في بناء وتقدم عُمان أو

في انتاج سياسة اقليمية حكيمة ومتوازنة».

وعتّر الرئيس البناني ميشال عون عن حزنه لوفاة السلطان قابوس، وأبرق معزراً

السلطان هيثم بن طارق آل سعيد.

وجاء في برقية التعزية: «برحيل السلطان قابوس يفقد العالم العربي رحل الحوار والحكمة والسلام الذي طالما عمل من أجل لم الشمل العربي وتعزيز تضامنه ومنعته في وجه التحديات التي تهدد دولنا وشعوبنا».

ووصف الرئيس الفلبيني محمود عباس، السلطان قابوس ب«الفقيه الكبير»

وأعلن الحداد الرسمي وتنكس الأعلام ثلاثة أيام.

ويُدوره قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون حسب بيان صادر عن

مكتبه، إن المملكة المتحدة «خوّرة بأواصر الصداقة وروابط الشراكة الثابتة مع

عُمان، وإثنا لنشاط الشعب الغماني أحرانه».

وذكر جونسون في البيان: «شعر بحزن عميق لوفاة السلطان قابوس بن سعيد.

لقد كان رعيماً فذا يتسم بالحكمة وقائداً محترماً سترحله فرأى كبيراً».

ولفت جونسون إلى أن «التاريخ سيذكر تفاني السلطان قابوس في تطوير عُمان

لتصبح بلداً ينعم بالاستقرار والإزدهار».

عالم واحد

«توتّر» الحرس الثوري يورّب طهران

السوريون يتنفسون الصعداء إثر «تمديد المساعدات»

أكد جلالة السلطان هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد، سلطان عمان الجديد، أنه سيحافظ على العلاقات الودية مع كل الدول، وأنه سيواصل الإسهام في دفع مسيرة مجلس التعاون، ودعم جامعة الدول العربية، على غرار النهج الذي كان قد اتبعه سلفه الراحل السلطان قابوس بن سعيد، على مدار أعوامه في الحكم.وقال جلالة السلطان هيثم بن طارق - في كلمة له أوردتها وكالة الأنباء العمانية عقب أدائه قسم اليمين أمس، في جلسة مشتركة لمجلسي عُمان والدفاع - إنه سيواصل مع الأشقاء قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الإسهام في دفع مسيرة التعاون بين دولنا لتحقيق أماني شعبونا

ولدفع منجزات مجلس التعاون قدماً إلى الأمام. كما أكد استمرار سلطنة عمان في دعم جامعة الدول العربية والتعاون مع زعماء الدول العربية لتحقيق أهداف جامعة الدول العربية والرفي بجياة مواطنينا والتي يهذه المنطقة عن الصراعات والخلافات، والعمل على تحقيق تكامل اقتصادي يخدم تطلعات الشعوب العربية. وقال جلالة السلطان هيثم بن طارق في خطاب



الجييش الليبي يقرب من وسط طرابلس

25



جانب من تشييع جثمان قابوس بن سعيد في مسقط | رويترز



22

24

20

www.albayan.ae

@albayannews

الجييش الليبي يقرب من وسط طرابلس

الجمعة 10يناير لعام 2020م، بعد نهضة شامخة أرساها خلال 50 عاماً منذ ن تقلّد زمام الحكم في 23 من شهر يوليو عام 1970م، وبعد مسيرة حكيمة مظفرةً حافلةً

بالعطاء شملت عُمان من أقصاها إلى أقصاها طالت العالم العربي والإسلامي والدولي قاطبة، وأسفرت عن سياسةٍ منزّنةٍ وقف لها العالم أجمع إجلالاً واحتراماً». وأعلن

ديوان البلاط السلطاني الحداد وتعطيل العمل الرسمي للقطاعين العام والخاص لمدة ثلاثة أيام، وتنكيس الأعلام في الأيام الأربعة المقبلة. وبت التلفزيون العماني الرسمي

صوراً لموكب الجنازة في شارع السلطان قابوس. وقلّ العشي ملفوفاً بالعلم العماني إلى جامع السلطان قابوس الكبير بمسقط حيث أقيمت صلاة الجنازة بمشاركة الثمات.

وأظهرت صورٌ حشداً تجمع خارج المسجد، وتقدم جلاء السلطان هيثم بن طارق آل

سعيد صفوف المصلين، ووزوري الجثمان الذي بأحد مدافن العائلة المالكة.

عن الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد

اللطيف بن راشد الزياتي، أمس، عن تعازيه للأسرة الحاكمة

في سلطنة عمان والشعب في وفاة جلالة السلطان قابوس بن

سعيد. وقال الزياتي إن السلطان قابوس، رحمه الله وطيب ثراه، كان قائداً فذاً، أخلص لعمان وشعبها، وقاد مسيرتها التنموية

بكل حنكة وحكمة، وعزيمة صلبة، وسجّر جهوده ونذر حياته

لتحقيق نهضة تنموية طموحة، لتصبح نموذجاً فريداً في النماء

والبناء والتطور الحضاري. وأضاف أن «السلطان قابوس بن

سعيد أحب شعبه بقلب صادق مخلص وحنون، فبالده شعب

عمان العزيز حياً بحب، وأخلص له وفاء وولاء لهذا القائد

العظيم». وتابع الأمين العام لمجلس التعاون أن المجلس فقد

أحد قادته المؤسسين لهذه المنظومة المباركة الذي كانت له

إسهاماته الجليلة ومواقفه المبدئية في دعم مسيرة التعاون

الخليجي، ليصبح المجلس كياناً راسخاً يعتر عن عمق العلاقات

الأخوية الوطيدة التي جمعت شعوب دول المجلس عبر التاريخ.

وأوضح أن رؤاه الحكيمة ومواقفه السديدة لتعميق التعاون

والتكامل الخليجي والمحافظ على هذه المنظومة المباركة، ستظل ماثلة في السجل التاريخي لمسيرة مجلس التعاون.

دليلاً على حكمة وبصيرة هذا القائد الفذ.

عرب دول عربية وأجنبية، أمس، السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عُمان، والذي

توفي مساء الجمعة، عن عمر ناهز 79 عاماً، فيما أعلنت العديد من الدول الحداد

الرسمي لثلاثة أيام وتنكيس الأعلام وفاءً لروح فقيد الأمة.

ونعت المملكة العربية السعودية، السلطان قابوس، وقال الديوان الملكي في بيان

أمس: «يبالغ الحزن والأسى لقلّي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

آل سعود، والأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس

مجلس الوزراء، نبأ وفاة السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور، رحمه الله

رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته».

وتابع البيان: «أعرب العاهل السعودي وولي العهد عن الخالص التعازي وصادق

المواساة للعائلة المالكة الكريمة في سلطنة عُمان، وللشعب الغماني الشقيق، وللأمة

العربية والإسلامية في وفاة قائد سلطنة عُمان ومؤسس نهضتها الحديثة الذي رحل إلى

جوار ربه بعد أن أتم مسيرة الإجازات والعطاء والبناء». وفق ما ذكرت وكالة الأنباء

السعودية (واس).

كما نعت مملكة البحرين أيضاً السلطان قابوس، وأعلنت الحداد لثلاثة أيام، وتنكيس

الأعلام لجميع الدوائر الرسمية داخل المملكة وسفارتها وبعثاتها الدبلوماسية في

الخارج.

ولد السلطان قابوس في صلاة بمحافظة ظفار في 18

نوفمبر عام 1940، وكان الابن الوحيد للسلطان سعيد بن

تيمور بن فيصل آل سعيد، وتلقّى دروس المرحلة الابتدائية

والثانوية في صلالة وفي سبتمبر من العام 1958، أرسله

والده إلى المملكة المتحدة، حيث واصل تعليمه في إحدى

المدارس الخاصة، ثم التحق في العام 1960 بأكاديمية

ساندهيرست العسكرية الملكية، حيث أمضى فيها عامين،

وعلى المدة المقررة للتدريب، درس خلالها العلوم العسكرية، وتخرج فيها برتبة ملازم ثان، ثم انضم إلى إحدى الكتائب

العامة في ألمانيا الاتحادية آنذاك لمدة ستة أشهر مارس خلالها العمل العسكري.

تولى السلطان قابوس الحكم خلفاً لوالده في 23 يوليو

1970، وتقلد السلطان، بحكم دستور البلاد، أغلب المناصب

في عُمان، فقد كان رئيساً للوزراء والقائد الأعلى للقوات

المسلحة، كما احتفظ بحقيقتي الدفاع والعالية ومنصب

امحافظ البنك المركزي.

اهتم السلطان قابوس منذ توليه الحكم في البلاد بتنفيذ

مشاريع تنموية عديدة لرفع مستوى معيشة المواطن



البيكان الأحد

17 جمادى الأولى 1441 | 12 يناير 2020

العدد 14452

عالم واحد

20

www.albayan.ae

@albayannews

24

22

25

20

www.albayan.ae

@albayannews

24

22

25

20

www.albayan.ae

@albayannews

24

22

25

20

www.albayan.ae

@albayannews

24

22

25

20

www.albayan.ae

@albayannews

24

22

25

20

www.albayan.ae

@albayannews

24

22

25

20

www.albayan.ae

@albayannews

24

22

25

20

www.albayan.ae

@albayannews

24

22

25

20

www.albayan.ae

@albayannews

24

22

25

20

www.albayan.ae

@albayannews

24

22

25

20

www.albayan.ae

@albayannews

24

22

25

20

www.albayan.ae

@albayannews

24

22

25

20

www.albayan.ae

@albayannews

24

22

25

20

www.albayan.ae

@albayannews

24

22

25

20

www.albayan.ae

@albayannews

24

22

25

20

www.albayan.ae

@albayannews

24

22

25

20

www.albayan.ae

@albayannews

24

22

25

20

www.albayan.ae

@albayannews

24

22

25

20